

# همسات الليل

خواطر  
مجمعة

رنا محمد / عينا يونس

دار زهرة اللوتس للنشر الإلكتروني

الكاتبتان: رنا محمد/ دينا يونس

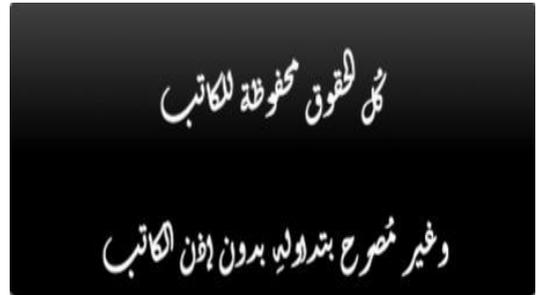
تدقيق لغوي/ ديزاينر الغلاف/ تنسيق الكتاب/ مدير  
عام الدار: مريم أشرف محمد

عام: 2024

جهة النشر: دار زهرة اللوتس للنشر الالكتروني

صفحة الفيس للدار:

<https://www.facebook.com/profile.php?id=61560873186546&mibextid=WkWL>



## "الزمن الجميل"

لقد رحلت وتركت كل شيء حولي، تركت كل ما يربطني  
بالماضي، تركت طفولتي، تركت ضحكتي، تركت ذكرياتي،  
تركت أفراحي، وآمالي، ذهبت منذ زمن، ولم أدرك أي شيء  
سوء الذكريات فقط، لقد حنيت لكل الماضي، حنيت للحنين  
والشوق الذي تركته، منذ زمن، لقد رحلت، واشتقت للعودة  
مره أخرى، اشتقت لكل مكان، لك ركن أضع فيه ذكرى  
تذكرني بكل شيء، تذكرني بالحنين، والشوق، والأمل،  
والحب، واليقين، تذكرني بالزمن الجميل، الذي رحل،  
وأصبح فقط ذكرى أحن لها كلما عاد الحنين.

رنا محمد

أصبحت هادئة كسكون الليل في الصحراء، ورقيقة كقطرات  
الندى فوق الشجر، ومرعبة كأمواج البحر في الشتاء، وعنيفة  
كالرياح الشديدة في الخريف، وطموحة كالعصفور الذي يبني  
عشه بيده، ونشيطة كالنحلة التي تصنع العسل، ورقيقة  
كالفرشة التي تتميل فوق الأشجار.

دينا يونس

هناك هدوء في كل مكان فقط إهداء لنفسك، وتنهد قليلاً،  
واسمع دقائق قلبك في كل مكان.

رنا محمد

---

كثير منا يظن أن كثرة الخيبات تؤثر علينا، ولكن لا يدركون  
أنها تصنع منا المعجزات.

دينا يونس

---

ضعي الابتسامة ترسم على وجهك الجميل، فليس للورود أن  
تدبل، دائماً تفرحنا بجمالها، وترسم لنا البسمة عند رويتها،  
وأنتِ هذه الوردة فلا تحزني.

رنا محمد

إلى أمي الحبيبة، ريحانة قلبي، وملجأه، روحي، وحببية  
عمري، ومسكني، وسكني، ومملكتي، وصديقة أيامي، ماذا  
أقول عنك؟ فكلماتي تعجز عن وصفك، وحيبي لك يعجز عن  
عطفك، لم أنساك أبداً، فأستظلي في قلبي، وعقلي، وروحي.

دينا يونس

---

حينما انكسرت روحي لم أعد أفهم شيئاً، كل شيء أصبح  
باهتاً للغاية، لم أعد أرى شيئاً بوضوح، كل ما أراه حولي  
أصبح معتماً باهتاً لا فائدة، ولا حتى أهمية له.

رنا محمد

## "صراع بين قلبي وعقلي"

قلبي: لقد اشتقت له كثيرًا فهو أول من لمس قلبي بأجمل،  
وأرق الكلمات.

عقلي: لم أفكر بك مرة أخرى، لقد عنيت كثيرًا من كثرة  
التفكير به.

قلبي: لقد عشنا أجمل الليالي، والذكريات، والأيام الجميلة.

عقلي: لقد خذلني، وتركني وحيدة، دون حبيب، ودون رفيق.

قلبي: تذكرت حين كسر قلبي ككسر الزجاج الذي لا يمكن  
إصلاحه.

عقلي: سنظل نفكر في حنين الماضي وننسى مستقبلنا،  
وحاضرنا.

دينا يونس

"أصبحتُ أخاف الليل"

طال الليل وأصبح مخيف للغاية.

كل منا يُريد أن ينال الراحة، يُريد أن يغمض عينيه ويرتاح قليلاً، ولكن لم يكن كذلك؛ فقد يَمُرُّ الليل بشريط من الذكريات، من العذاب، من الآلام، لا يوجد شيء في تلك الليل المخيف سواء، هدوء قاتل يقتل الاطمئنان، لا يوجد أصوات سوى دقات قلبٍ سريعة، وصراعاً في العقل، وشهقات تمزق الروح، لم يعد هدوء الليل، ولكن أصبح ضَجيج الليل.

رنا محمد

أصبحت هاشة كأوراق الشجر الذي تتساقط في فصل  
الخريف.

دينا يونس

---

تماسك بأيدي من تحب، ولا تتركها مهما قست الظروف،  
ومهما تغيرت الأحوال.

رنا محمد

---

أصبحت أيامنا متشابهة كقصة معتادة قبل النوم.

دينا يونس

## "الأمل والحياة"

يوجد في الحياة أمل لم نتخلى عنه أبدًا، نعيش على أمل  
نفرح، نحزن على أمل، كل شيء يصبح جميلًا، الأمل  
موجود سوء في الخير أو في الشر، الأمل مثل النسيمات  
يطوف حولنا، ويطل علينا من جميع الانحاء، الأمل أن نعيش  
على شيء جميل نتماسك به مهما قست الظروف وأسودت  
الأيام يظل الأمل موجود، الأمل هو أساس الحياة، إن لم يكن  
هناك أمل لم يكن هناك حياة، ومن تخلى عن أمله تخلى عن  
حياته.

رنا محمد

كم اشتهي رحيلاً ياخذني بعيداً عن هذا العالم المرعب، هذا العالم الذي ينتشر فيه الخيبات هذا العالم الذي يشفع للخبيث، ماذا حدث لكم يا أهل الأرض؟ عمت أعينكم بملذات الحياة، قست قلوبكم لهذه الدرجة، هل أنتم الأمة الذي بكاء عنها رسول الله شوقاً لرؤيتنا؟

دينا يونس

حين اشتقت إليها، وتمنيت أن أحتضنها ذهبت إليها وقولت لها "كم اشتقت لها"؟

لكنها لم تجبني، صرخت بأعلى صوتي، وبكيت كثيرًا حتى تمزقت روحي، ونزف قلبي اشتياق لرؤيتها، ولكن بلا فائدة، ولكن فقط استطعت ضم قبرها، وشم رائحتها، فمن منا قد اشتاق لروحه واستطاع ضمها.

رنا محمد

ليتني وجدت من ينصحي هذه النصيحة في مقتبل عمري !  
أن الحياة قاسية جدًا ، وإن أكثر من يضحكوا في وجهك هم  
أعدائك الجدد، وإن متصنعين الوجه هم أكثر الناس محبةً،  
وإن الظالم هو أكثر الناس عطفًا وعطاءً، وأن الحياة فانية لا  
قيمة لها، وإن الدنيا دارة يوما لك ويومًا عليك، وأن كثرة  
المحبة والعطاء تصنع الأنانية.

دينا يونس

صراع داخلي لا أعلم كيف أخرجه، أريد الصراخ بأعلى صوت، أريد الخروج بكل ما يضيق صدري، هناك ضغوطات، وذكريات، وآلام داخلي مقيدة، لم أستطيع البوح بها، إنها تدمرني داخليًا، وخارجيًا، تمزقت روحي وبهتت حياتي، إنني مقيدة تمامًا، تتمزق روحي تدريجيًا، أريد الصراخ، أريد البكاء، حتى يتفرغ صدري تمامًا.

رنا محمد

في كل مرة قولت فيها أن قلبي يريد اعتزال الجميع كذبت،  
وفي كل مرة كنت على حافة الانهيار استقمت، وفي كل مرة  
كان قلبي يتمزق من كثرة الخيبات تظاهرت بثبات، وفي كل  
مرة تخلى عني الجميع عنيت، ولكنني كذبت فكم من كذبة  
كذبت؟

دينا يونس

كنت أحب التحدث مع دائماً، كنت أحب النظر إليك، عندما  
أرى اتصالك، كانت تبرق عيني، ويرفرف قلبي فرحاً، ولكن  
عندما أجبت الاتصال وجد إنك لم تراني، وأني لست  
المميزة عندك، حينها انزلقت دموعي، ووقع قلبي منكسراً  
بداخلي.

رنا محمد

ماذا قالوا عنك حين فشلت؟

قالو: أصابه الفشل، ولم يوصل.

وماذا قالوا عنك حين نجحت؟

قالو: نجح بمساعدة أحدًا ما.

وماذا أنت فعلت؟

قلت: لن أسمح أن يؤثر عليّ كلام أحد ما؛ فكلام الناس لم يقدم، ولم يآخر شيء.

دينا يونس

"هو ليس حبيب"

هو نبضاً لقلبي، ونوراً لحياتي، وبسمة على وجهي، هو  
عائلي، أبي، وأخي، وصديقي، وحببي، وزوجي، هو  
عالمي.

رنا محمد

---

ماذا بك أيها المهموم؟ أمازلت تعاني من ضيق الحياة؟  
أمازلت تبكي على مرور الأيام دون جدوى؟  
أبشر لعل القادم خير.

دينا يونس

---

كنت أقول لك على أوجاعي أملاً أن تداويها، وليس أن  
تجعلها أعمق.

رنا محمد

ماذا فعلت بي أيها الأحمق اللعين؟ لقد حطمت كل أحلامي،  
وكل أوقاتي، لقد كنت السبب في معاناتي، لقد كسرت قلبي  
ككسر الزجاج الذي لا يمكن إصلاحه.

دينا يونس

---

كُن دائمًا ناشرًا للخير والأمل، ولا تكن ناشرًا لليأس والحزن،  
نحن خُلِقنا كي نعبد الله، ونذكر الخير دائمًا.

رنا محمد

كثير منا يظن أن كثرة الخيبات تؤثر علينا، ولكن لا يدركون  
أنها تصنع منا المعجزات.

دينا يونس

---

تحرر من خوفك حتى تجد الحرية.

رنا محمد

---

أقتنعت أخيراً إنني قطعة أساس موضوعه في حجرة قديمة  
محاها تراب الزمن.

دينا يونس

---

القلق والتوتر أشبه بالسرطان الذي يأكل الأجساد.

دينا يونس

# همسات الليل

” مع هدوء الليل أخبرك يا قمري ان الليل يأتي  
باوجاع لم أخبر بها احد اوجاع مدفونه داخل قلبي  
مغطاة بابتسامه مزيغه، ابتسامه تخبر الجميع انني  
بخير، لكن وحدك يا قمري من تسمع بكائي وامنياتني  
فكم اتمنى مع هدوء الليل جديء أخبرك يا قمري،  
كيف جبر الله خاطري“

مريم أشرف محمد  
01094864492



دار زهرة اللوتس للنشر الالكتروني